



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ألكل مئء أولءاء - البويرة -



كلية العلوم الاءءماعية والإنسانية

قسم: علوم الاءلام والاءءال

الاءءصص: اءءال

العنوان:

مواقع ءواصل الاءءماعي وائءكاسائه على الشبابة

مشروع مذكرة لاءءءمال مءءلباء الاءءء في مسءوى اللىسانس

إشراف الأساءءة):

- بورءلة سلىمان

إءءاء الطلبة:

✓ بن بوعبء الله لوناس

✓ عرعار عمر

السنة الءامعية: 2022/2021

اهداء

الى روح صديقتي الذي رحل عنا طيبج الله ثراه

الى الوالدين الكريمين اطال الله في عمرهما

الى اخوتي سندي في هاته الحياة

الى جميع افراد عائلتي الكبيرة كل باسمه ومقامه

والى كل اصدقائي عامة

أهدي بحثي هذا

منهجية البحث:

مقدمة

أ-الإطار المنهجي

- طرح الإشكالية
- صياغة تساؤلات الفرعية
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- أسباب اختيار الموضوع
- مفاهيم الدراسة
- المنهج المستخدم
- أدوات جمع بيانات مفهوم الاستبيان
- الدراسات السابقة

ب-الإطار النظري

الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها.

- المبحث الأول: نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي
- المبحث الثاني: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
- المبحث الثالث: أهمية وفوائد التواصل الاجتماعي
- المبحث الرابع: دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
- المبحث الخامس: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

الفصل الثاني: الشباب وانعكاسات موقع التواصل الاجتماعي

•المبحث الأول: مفهوم الشباب وخصائصه

•المبحث الثاني: انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي إيجابيات وسلبيات

الخاتمة

الإطار التطبيقي:

1. حدود الدراسة

2. تصور أولي لنموذج الاستبيان

قائمة مصادر والمراجع

مقدمة:

شهد العالم في الآونة الأخيرة ثورة تكنولوجية كبيرة اذ أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تسيطر و بشكل كبير على الشباب و هذا ما أدى الى انعكاسات سلبية اثرت في المجتمع خاصة و العالم عامة ،وهذا الامر قد يقود الي انعكاسات مختلفة علي نمط العلاقات الاجتماعية الواقعية و الافتراضية ،لذا سنحاول من خلال دراستنا هذه التعرف علي تأثير مواقع التواصل الاجتماعي علي سلوكيات الشباب و كيفية استخدام الشباب لهذه المواقع حيث قمنا بتقسيم الموضوع الى عدة عناصر بداية من الجانب المنهجي الذي تناولنا فيه إشكالية الدراسة و تساؤلات و المفاهيم ، منهج أهمية، اهداف، مجالات، أدوات جمع البيانات و الدراسات السابقة.

وكما تناولنا الجانب النظري الذي قمنا بتقسيمه الي فصلين:

الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها، نشأتها وتطورها خصائصها وأنواعها وضوابطها

الفصل الثاني: الشباب وانعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي.

أولاً: تعريف الشباب لغتا واصطلاحا وخصائصه.

ثانياً: انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي الإيجابيات والسلبيات.

وهذا ما ادي الي طرح الإشكالية التالية: كيف تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب وماهي اهم الانعكاسات المؤدية الي ذلك؟

أ-الإطار المنهجي:

طرح الإشكالية:

تتثل أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه الشباب الجامعي والمرتبطة بالعلاقات الأسرية نتيجة الاستخدام المتزايد لمواقع التواصل الاجتماعي إلى ضعف العلاقات الأسرية وحدوث مشكلات داخل الأسرة وإضعاف مهارة التواصل والشعور بالاعتراب عن الأسرة والخلاف الحاد مع الوالدين والانفصال عن الأحداث الجارية في الأسرة والأعمال اتجاه أفراد الأسرة وانشغال الشباب والأبناء بوسائل التواصل الاجتماعي يقلل من تفاعلهم مع أسرهم وعزلتهم وتقصيرهم مع والديهم في البر والطاعة مما أدى بهم إلى العزلة والهروب في الواقع بالإضافة إلى أن عدم قضاء الوقت الكافي في الجلوس مع أفراد العائلة يؤدي إلى عزلة الشباب والأبناء عن الوالدين، هل تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب؟ وما انعكاساتهم على الشباب.

صياغة التساؤلات الفرعية:

- ماهي أسباب استخدام الشباب للمواقع التواصل الاجتماعي؟
- فيما تكمن انعكاسات الشباب للمواقع التواصل الاجتماعي؟
- هل تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على تفكير الشباب؟
- ما هو الوقت الذي يستخدم فيه الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي؟

أهمية الدراسة:

يؤدي الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي الى العديد من المشكلات مما يلزم من المختصين في كلية العلوم والإنسانية والاجتماعية لولاية البويرة في إعداد أنشطة وبرامج تساهم في توجيه الشباب للاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي.

تهتم هذه الدراسة بظاهرة عامة في العصر الحديث وهي استخدام شبكات مواقع التواصل الاجتماعي والتي أصبحت تشكل عنصرا أساسيا في نقل المعلومات

أهمية التعرف على النتائج المترتبة نتيجة استخدام الشباب الجامعي للمواقع والشبكات الاجتماعية وجورها في تشكيل القيم الاجتماعية والأخلاقية.

أهداف الدراسة:

- تحديد تأثير وسائل التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي.
- تحديد مستوى استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي وكيفية التأثير في سلوكه.
- الكشف عن أسلوب تعامل الشباب مع مواقع التواصل الاجتماعي.
- معرفة دوافع استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي.

أسباب اختيار الموضوع:

- أ- أسباب ذاتية:
 - معرفة مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاسه على الشباب
 - التعرف على مختلف الموضوعات التي تناولته شبكات التواصل الاجتماعي
 - رغبتنا في دراسة شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في انعكاسات الشباب
- ب- أسباب موضوعية:
 - أهمية مواقع التواصل الاجتماعي وكيفية التأثير في الشباب
 - محاولة معرفة مدى تجاوب الشباب مع شبكة التواصل الاجتماعي والاستفادة منها في التوعية
 - انتشار شبكة التواصل الاجتماعي وكثرة انعكاساته على الشباب

تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

تشير مواقع التواصل الاجتماعي الى مواقع والبرامج التي تعتمد على شبكة الانترنت لتسهيل التواصل بين المستخدمين وتبادل المعلومات فيما بينهم من خلال أجهزة الكمبيوتر او أجهزة الهواتف المحمولة ويمكن استخدام هذه المواقع لأهداف اجتماعية كتحقيق التفاعل بين الأصدقاء وافراد العائلة وغيرهم أينما وجدو كما يمكن استخدامها لأهداف تجارية.

تتيح مواقع التواصل الاجتماعي لمستخدميها إمكانية الوصول الى محتواها الذي يتضمن أنواعا مختلفة من المعلومات.

تعريف الانعكاسات:

لغة: هو بمعنى رد آخر الشيء على أوله قيل العكس

اصطلاحا: بمعنى التلازم في انتقاء أي كلما لم يصدق عليه الحد لم يصدق عليه المحدود او كلما وجد المحدود وجد الحد وهذا معنى كون التعريف جامعا للأفراد وقيل العكس هو عدم الحكم لعدم العلة.

لغة: يمكننا القول بأن مفهوم الشباب يقصد به الغناء والحداثة شب شبابا وشبيبة.

اصطلاحا: تجوز شهادة المبنيان على الكبار سيتشبون أي يستشهد من منهم وكبر إذا بلغ والشباب جمع شاب وكذلك الشبان ومعنى الشباب أيضا هو من أدرك سن البلوغ الى الرجولة والشباب وهو الحداثة والشباب الى الشيء له.

¹ تام كتاب الموسوعة الفقهية تويسنده مؤسسة دائرة المعارف الفقه الإسلام صفحة 41
2-لسان العرب ابن منظور المجلد الأول دار صادر بيروت الطبعة الأولى 1990ص480
3_عن مواقع التواصل الاجتماعي/ <https://mawdoo3.com/>

منهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لطلاب وطالبات كلية علوم الاجتماعيات والإنسانية:
تعريف المنهج:

لغة: كلمة منهج تعني الطريقة أو الأسلوب وكلمة الوصفي يقصد بها الصفات أو السمات التي تميز
شخصاً أو شيئاً محدداً.

اصطلاحاً: هو طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية،
ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلالات وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع اطر محددة
للمشكلة، يتم استخدام ذلك في تحديد نتائج البحث.

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يعتبر هو المناسب في هذه الدراسة كونه يبحث عن
الظواهر او المشكلات الاجتماعية والإنسانية كما أن هذا المنهج يساعد في إجراء مشكلة انعكاسات
مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب " يمكن مقارنة الظاهرة في أكثر من دولة.

أدوات جمع البيانات:

-استمارة استبيان للشباب الجامعي حول مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساته على الشباب.

وتم تصميم الاستبيان وفقاً للخطوات التالية:

-بناء استمارة استبيان للشباب الجامعي حول العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
وانعكاساته على الشباب.

- بناء استمارة استبيان للشباب الجامعي في صورتها الأولية اعتماداً على الإطار النظري للدراسة
والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد العبارات التي ترتبط بأبعاد الدراسة.

الدراسات السابقة

الدراسة الأولى:

سعت الدراسة الى التعرف على الاستخدامات الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي والكشف على أثر تلك الاستخدامات وتعرضهم لوسائل الاعلام التقليدية وتوصلت الدراسة الى ارتفاع كثافة الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي مقارنة بوسائل الاعلام التقليدية تنوع استخداماتهم لتلك المواقع ما بين التعرف على اخر الاخبار ومناقشة الاخرين حول مختلف القضايا وتكوين علاقات وصدقات جديدة.

الدراسة الثانية:

سعت الدراسة الى التعرف على طبيعة وحدود التأثيرات التي أحدثتها وسائل الاعلام الحديثة على طبيعة شكل العلاقات الاجتماعية والاتصالية داخل الأسرة توصلت الدراسة الى أن هناك اقبالا من جانب الشباب على المواقع الصادرة كموقع اجتماعية مفضلة لأفراد العينة الذين يعتبرون أن اصدقائهم المرجع الأول لهم في حالة حدوث مشكلة لهم.

الدراسة الثالثة:

سعت الدراسة الى التعرف على دوافع الشباب الجامعي لموقع الفيس بوك والتعرف على أهم الحملات الإعلامية التي يشارك الشباب فيها المواقع والتعرف على أهم التأثيرات السلوكية والوجدانية المترتبة على مشاركة الشباب الجامعي في حملات عبر المواقع وتوصلت الدراسة الى أن المواقع الاجتماعية جاءت في الترتيب الأول وان أهم المواقع الاجتماعية وأكثرها استخداما لدى الشباب جاء فيس بوك.

ب- إطار نظري

فصل الأول: مواقع تواصل الاجتماعي وتطبيقاتها

مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي: ¹

هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء حساب خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات أو جمعه مع أصدقائه أو أقاربه، وهي مواقع الإنترنت التي يمكن للمستخدمين المشاركة والمساهمة في إنشاء أو إضافة صفحاتها وبسهولة.

مواقع الشبكات الاجتماعية هي صفحات الويب التي يمكن أن تستعمل التفاعل النشط بين الأعضاء المشتركين في هذه الشبكة الاجتماعية الموجودة بالفعل على الإنترنت وتهدف إلى توفير مختلف وسائل الاهتمام والتي من شأنها أن تساعد على التفاعل بين الأعضاء ببعضهم البعض ويمكن أن تمثل هذه المميزات (المراسلة الفورية، الفيديو والدرشة، تبادل الملفات، مجموعة النقاش، البريد الإلكتروني).

تبنى المواقع الاجتماعية على قواعد عملاقة لتؤمن التواصل بين مختلف المستخدمين وتتيح تبادل الملفات وإجراء المحادثات الفورية بالإضافة إلى العديد من الخدمات الأخرى ز هناك حوالي 200 موقع عالمي يصنف ضمن المواقع الاجتماعية.

و عرفها (زنجيم فليبيولا رانواب) بانها :

خدمات تعتمد على الإنترنت وتسمح للأفراد فيما يلي:

1. بناء ملف شخصي عام أو شبه عام ضمن إطار محدد.
2. تظهر لائحة المستخدمين الذي يشاركون مع بعضهم البعض.
3. عرض قائمة الاتصال التي قام به الآخرون داخل نفس النظام.

مبحث الأول نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي:

تعد شبكات التواصل الاجتماعي من أكثر المواقع التي يستخدمها الإنسان في الآونة الأخيرة لما لها من مميزات وانتشار وتفاعل، وتستخدم التعبير الحر عما يراه الإنسان، وتساعد على الاشتراك

¹ - خالد غسان يوسف مقدادي ، ثورة الشبكات الاجتماعية ، دار النفائس ، ط1 ، ص 24 .

2- حميش نورية ، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري ، مذكرة ماستر ، ص - حميش نورية ، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري ، مذكرة ماستر ، ص 0 .

3 - فتحي حسن عامر ، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفايبوك ، ط 1 ، العربي للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2010 ص 203.

4- وائل مبارك ، أثر الفايبوك على المجتمع ، ط1 ، مدونة شمس النهضة ، الخرطوم ، 2010 ، ص 06 .

من الآخرين في نفس الأفكار، أو تشجيع فكر معين أو تقديم مجال اهتمام واحد و لم تظهر الشبكات الاجتماعية في عصر الإنترنت و لكنها بدأت منذ أزمنة بعيدة، ذلك لأن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه يحتاج إلى العلاقات الاجتماعية مع الآخرين من أجل البقاء، و قد ساهمت شبكة الإنترنت في دفع العلاقات الاجتماعية من الواقع المعاش إلى العالم الافتراضي بفضل تقنيات الجيل الثاني لشبكات الإنترنت الذي يعتمد على مساهمة المستخدمين بالمحتويات على مواقع الإنترنت .

و يعتبر موقع ceocities هو أول شبكة اجتماعية ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية على الإنترنت عام 1994م ، تلاه بعام واحد موقع theglobe.com ثم بدأت مجموعة من الشبكات الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينيات مثل classmates عام 1995، لربط زملاء الدراسة و موقع deggrey عام 1997م و ركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص و ظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين و خدمة إرسال الرسائل الخطية لمجموعة من الأصدقاء و بالرغم من توفير تلك المواقع و الخدمات المتشابهة لما توجد في الشبكات الاجتماعية الحالية إلا أنها تلك المواقع لم تستطع أن توفر الربح لمالكيها و تم إغلاقها .

و يشير إلى مجموعة من التطبيقات على الويب (مدونات، مواقع المشاركة، الوسائط المتعددة و غيرها ...) اهتمت بتطوير التجمعات الافتراضية مركزة على درجة كبيرة من التفاعل بالاندماج و التعاون و لقد ارتبطت هذه المرحلة بشكل أساسي بتطور خدمات شبكة الإنترنت، و تعتبر مرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية و يمكن أن نؤرخ لهذه المرحلة بانطلاق موقع (ماي سبايس) و هو الموقع الأمريكي المشهور، ثم موقع الفاسبوك.

وخلال الفترة ما بين 2002م و 2004م بلغت شعبية شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية عبر العالم ذروتها من خلال ظهور ثلاثة مواقع كان أولها My space تلاها موقع الفاسبوك الذي ظهر عام 2003 والذي أصبح بسرعة من أهم هذه المواقع الاجتماعية وأكثرها شعبية وفي منتصف عام 2005 كان موقع "ماي سبايس" مقصدا مشهورا لطلبة المدارس الثانوية في شتى أرجاء الولايات المتحدة الأمريكية ولكن المراهقين من البلدان الأخرى كان موزعين على مواقع الشبكات الاجتماعية الأخرى

1 - ب. ميمي محمد عبد المنعم توفيق ، شبكات التواصل الاجتماعي ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد 24، ج2، 2018 ، ص 213 .
2 - ماهر عودة الشمالية و آخرون ، الإعلام الرقمي الجديد ، ط1 ، دار الأعصار العلمي للنشر 2015 ، ص 200 .
3 - زاهر رامي ، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي ، مجلة التربية ، ص 15 ..

و ظهرت أنواع أخرى من الشبكات الاجتماعية التي تهتم بالصور "فلوكر" الذي ظهر عام 2009م و موقع اليوتيوب الذي ظهر عام 2005م و يهتم بنشر مقاطع الفيديو ، و الواقع أن الشبكات الاجتماعية على الويب هي مواقع أسسها أفراد و تبنتها شركات كبرى فيما بعد ، و تهدف هذه الشبكات الاجتماعية إلى جمع الأصدقاء و المعارف و الأقارب و زملاء الدراسة و العمل في مكان واحد على الويب ، و التشارك في الآراء و الاهتمامات و التعليقات و الأخبار و تكوين صداقات جديدة ، و برؤية اجتماعية خالصة فإن الشبكات الاجتماعية هي بديل افتراضي للجماعات الاجتماعية الحقيقية التي تراجعت بسبب تغير أساليب الحياة و سرعة إيقاعها و تباعد المسافات العاطفية و النفسية بين البشر بحكم تطور تكنولوجيا الاتصال الحديثة .

أنواع مواقع التواصل الاجتماعي :

نتيجة لانتشار العديد من الشبكات الخاصة بالتواصل الاجتماعي، فإنه هناك صعوبة في حصر جميع الشبكات الخاصة بذلك النشاط والتواصل الاجتماعي إلا أنه بالرغم من تعدد تلك الشبكات يظل هناك بعض الشبكات تعد هي الأبرز في هذا المجال ألا وهي:

1. موقع فايسبوك :

هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول و تجاوب كبير من الناس خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم ، و هي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في شباط عام 2004 في جامعة "هارفارد" في الولايات المتحدة الأمريكية من قبل طالب متعثر في الدراسة يدعى "مارك زوكربيرغ" ، و كانت مدونته (الفايسبوك) محصورة في بدايتها في نطاق الجامعة و بحدود أصدقاء (زوكربيرغ) ، الطالب الموهوس في برمجة الكمبيوتر ، و لم يخطر بباله هو و صديقين له أن هذه المدونة ستجتاح العالم الافتراضي بفترة زمنية قصيرة جدا ، فتخطت شهرتها حدود الجامعة و انتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة ، و ظلت مقتصرة على أعداد من الزوار و لو أنها كانت في زيادة مستمرة و التي قال عنها مؤسسها "مارك زوكربيرج) لقد أضحي كل من يتكلم على الفايسبوك العام ، الذي تفكر الجامعة في إنشائه أضن أنه من السخف أن يستغرق

1- ميمي محمد عبد المنعم توفيق ، شبكات التواصل الاجتماعي ، ص 214

1- ب . ميمي محمد عبد المنعم توفيق ، شبكات التواصل الاجتماعي ، مجلة كلية التربية ، ص 214 .

1- ب. رضا إبراهيم عبد الله البيومي ، مواجهة نشر الشائعات عبر شبكات التواصل الاجتماعي في الفقه ، ص 12 .

الأمر من الجامعة سنتين من أجل تنفيذ ذلك " وجدت أن بإمكانني تنفيذه أفضل منهم و في أسبوع واحد

2. المدونات :

هي يوميات شخصية على الشبكة يتم إدراجها بواسطة برامج بسيطة تسمح بطبع نص على الحاسوب و إرساله فور الاتصال ليظهر على صفحة الموقع المعني .

و يعرف سليمان المدونة بأنها تطبيق من تطبيقات الإنترنت يعمل من خلال نظام إدارة المحتوى ، و في أبسط صورة عبارة عن صفحة ويب على شبكة الإنترنت تظهر عليها تدوينات (مدخلات) مؤرخة و مرتبة ترتيباً زمنياً تصاعدي ، ينشر منها عدد محدد يتحكم فيه مدير أو ناشر المدونة كما يتضمن النظام آلية لأرشفة المدخلات القديمة ، و يكون لكل مدخلة منها مسار دائم لا يتغير منذ لحظة نشرها يمكن القارئ من الرجوع إلى تدوينة معينة في وقت لاحق عندما لا تعود متاحة في الصفحة الأولى للمدونة ، كما يضمن ثبات الروابط و يحول دون تحللها .

3. اليوتيوب :

هو أحد أشهر مواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت ، و عنوانه www.youtube.com و تقوم فكرة الموقع على إمكانية إرفاق أي ملفات تتكون من مقاطع الفيديو على شبكة الإنترنت دون أي تكلفة مالية ، فبمجرد أن يقوم المستخدم بالتسجيل في الموقع يتمكن من إرفاق أي عدد من هذه الملفات ليراها ملايين الأشخاص حول العالم كما يتمكن المشاهدون من إدارة حوار جماعي حول مقطع الفيديو من خلال إضافة التعليقات المصاحبة ، فضلا عن تقييم ملف الفيديو من وجهة نظر مستخدمي الموقع ، و طبقا لتصنيف أليكسا فإن موقع يوتيوب بالتالي في المركز الثالث من حيث أكثر المواقع العالمية مشاهدة بعد كل منياهو و قوقل .

4. تويتر :

هو إحدى شبكات التواصل الاجتماعي التي انتشرت في السنوات الأخيرة كانت بدايات ميلاد هذه الخدمة المصغرة (تويتر) أوائل عام 2006 و أخذ (تويتر) اسمه من مصطلح (تويت) الذي يعني (التغريد) و اتخذ من العصفورة رمزا له ، و هو خدمة مصغرة تسمح للمغريد إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى (140) حرفا للرسالة الواحدة و يجوز للمرء أن يسميها نصا موجزا مكثفا لتفاصيل

1 - عباس مصطفى الصادق ، " الاعلام الجديد المفاهيم و الوسائل و التطبيقات " ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، 2008 ، ص 21 .
2- عبد الحلیم موسى يعقوب ، الاعلام الجديد ، ط1 ، دار العالمية للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2011 ، ص 188 .
3- نسرین حسونة ، الاعلام الجديد (المفهوم و الوسائل و الخصائص) ، ص 170 ،

كثيرة ، و يمكن لمن لديه حساب في موقع تويتر أن يتبادل مع أصدقائه تلك التغريدات (التويتات) من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية أو في حالة دخولهم على صفحة المستخدم صاحب الرسالة و تتيح شبكة تويتر خدمة التدوين المصغرة هذه إمكانيات الردود و التحديثات عبر البريد الإلكتروني .
البودكاست :

هي خدمة تتيح الحصول على ملفات الصوت و الفيديو من موقع معين بمجرد أن تدرج فيه دون الحاجة إلى زيارته في كل مرة و تحمل المحتوى يدويا ، فالمستخدم الذي يملك تطبيقا على جهازه كتطبيق Apple tunes مثلا ، يمكنه الإشتراك في خدمة البودكاست لأي موقع يريد بشرط أن يقدم الموقع هذه الخدمة ، ثم يقوم ال tunes بتحميل الملفات الجديدة أوتوماتيكيا في حال توفرها .

خصائص مواقع التواصل الاجتماعي :

□ المشاركة: رسائل مواقع التواصل الاجتماعي تشجع المساهمات و ردود الفعل من الأشخاص المهتمين حيث إنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام و الجمهور .

□ الانفتاح : معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل و المشاركة أو الإنشاء و التعديل على الصفحات ، حيث إنها تشجع التصويت و التعليقات و تبادل المعلومات بل نادرا ما تواجه أية حواجز أمام الوصول و الاستفادة من المحتوى .

□ المحادثة : حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي و وسائل الإعلام الاجتماعية عن التقليدية من خلال إتاحتها للمحادثة في اتجاهين أي المشاركة و التفاعل مع الحدث أو الخبر أو المعلومة المعروضة .

المجتمع: وسائل الإعلام الاجتماعية تسمح للمجتمعات المحلية لتشكيل مواقعها الخاصة بسرعة التواصل بشكل فعال، و من ثم ترتبط تلك المجتمعات في العالم أجمع حول مصالح أو اهتمامات مشتركة مثل حب التصوير الفوتوغرافي، أو قضية سياسية أو للتعلم، أو برنامج تلفزيوني مفضل، و يصبح العالم بالفعل قرية صغيرة تحتوي مجتمعا إلكترونيا متقارب.

1 - عبد الرزاق محمد الدليمي ، الإعلام الجديد و الصحافة الإلكترونية ، ذ ، دار وائل للنشر و التوزيع ، ص 199 .
2 - نسرين حسونة ، الإعلام الجديد (المفهوم و الوسائل و الخصائص) ، ص 168 .
3 - خالد غسان ، يوسف المقدادي ، ثورة الشبكات الاجتماعية ، ص 26 / 27 .

الترايبط: تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة بعضها مع البعض، و ذلك عبر الوصلات و الروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع و التي تربطك بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي أيضا، مثل خبر ما على مدونة يعجبك فترسله إلى معارفك من الفاسبوك و هكذا مما يسهل و يسرع من عملية انتقال المعلومات .

□ الملفات الشخصية أو الصفحات الشخصية : و من خلال الملفات الشخصية يمكن التعرف إلى اسم الشخص و معرفة المعلومات الأساسية عنه كالجنس و تاريخ الميلاد و البلد و الاهتمامات و الصور الشخصية ، بالإضافة إلى غيرها من المعلومات .

□ متعدد اللغات : بمعنى توفرها على معظم اللغات السائدة في العالم حيث أنه تضم أكثر من 75 لغة محلية معروفة بالإضافة إلى إمكانية تغيير اللغة عند الاستخدام .

□ العالمية : حيث تلغى الحواجز الجغرافية و المكانية و تتخطى فيها الحدود الدولية ، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب ، في بساطة و سهولة .

□ التوفير الاقتصادية : اقتصادية في الجهد و الوقت و المال ، في ظل كجانية الاشتراك و التسجيل ، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي ، و ليست ذلك حكرا على أصحاب الأموال أو حكرا على جماعة دون أخرى .

□ سهولة في الاستخدام : فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف و ببساطة ، اللغة تستخدم الرموز و الصور التي تسهل للمستخدم التفاعل .

□ عدد غير محدود من الأصدقاء : حيث أنها تسمح للمستخدم بالبحث عن أفراد آخرين و إضافتهم دون تقييدهم بعدد محدد .

ضوابط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي :

تساعد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي دون وعي بقواعد استخدامها، دون ضوابط تحكم هذه الاستخدامات، الأمر الذي نتج عنه العديد من التأثيرات السلبية في مناخ متعددة، و هو يتطلب

1 - أسامة غازي المدني ، دور الشبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات ، ص 399 .
2 - عدة نادية ، " الشبكات الاجتماعية و الإعلام الجديد (دراسة مسرحية لمستخدمي الفايبيوك) ، 2013-2014 ، ص 26 .
3 - المرجع نفسه ، ص 28
4 - عدة نادية ، " الشبكات الاجتماعية و الإعلام الجديد .
5 - نورية حميش ، حميدي خيرة ، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري ، 2016-2017 ، ص 46 .
6 - المرجع نفسه ، ص 95 .

معرفة هذه التأثيرات من ناحية ، و جهدا علميا لرفع الوعي بطرق الاستخدام من ناحية أخرى ، و يتطلب التوعية المباشرة بالأنظار المرتبة على الاستخدام غير الواعي لهذه الوسائل .

و يجب أن يتم استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وفق ضوابط أخلاقية و اجتماعية و قانونية ، و استخدام تلك الشبكات لنشر معلومات مفيدة و أخبار حقيقية ، و محتوى إيجابي يعزز ثقافة الحوار و قبول الآخر ، هذه الضوابط تتضمن أيضا التحلي بالفضيلة و نشر القيم الدينية و تنمية هذه القيم في نفوس أفراد المجتمع ، و الابتعاد عن نشر الشائعات ، ليبقى المجتمع متماسك و قوي و قادر على مواجهة الأخبار و القيم الواعدة و الالتزام بالقيم الثقافية الجادة و التي تتسم باحترام القواعد الدينية و الأخلاقية و القانونية و القيم السليمة المتمثلة بالنزاهة و الصدق و الإخلاص .

و استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يتطلب وجود ضوابط أخلاقية لتوظيفها بأن تكون إحدى الوسائل المحققة لسير في الحياة و رفاهتها و سعادتها للإنسان فردا كان أو جماعة و سنعرض أهم الضوابط التي نراها محققة لهذا الهدف على النحو التالي :

1. التحلي بالفضيلة و نشر القيم الدينية و تنمية هذه القيم في أفراد المجتمع ليبقى المجتمع ليبقى المجتمع متماسكا حقيقيا و قادرا على مواجهة الأخطار و القيم الوافدة .
2. الالتزام بالتعاليم الشرعية و القيم الاجتماعية و الأخلاقية و الثقافية و القواعد القانونية عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي .
3. البعد عن التحريض و إثارة الفتن الدينية و العرقية فأحكام الإسلام صريحة في الحث على المحبة بين الناس .
4. مراعاة الأمانة و تحري الصدق و التثبت في نشر الأخبار و نقلها ، و عدم نشر الشائعات و ترويجها .
5. تجنب السب و القذف عبر شبكات التواصل الاجتماعي .
6. البعد عن إفشاء أسرار الآخرين أو التعرض لخصوصياتهم .
7. غض البصر عن ما لا يحل النظر إليه .

¹ - رضا إبراهيم عبد الله البيومي ، واجهة نشر الشائعات عبر شبكات التواصل الاجتماعي في الفقه الإسلامي و القانون الوضعي ، ص 18 .
² - أعمال مؤتمر ، " ظواهر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الإسلامي الذي تنظمه جائزة نايف بن عبد العزيز آل سعود العالمية للغة النبوية و الدراسات الإسلامية .
³ - ب . رضا إبراهيم عبد الله البيومي ، مواجهة نشر الشائعات عبر شبكات التواصل الاجتماعي في الفقه الإسلامي و القانون الوضعي ، ص 18

8. مراعاة أدب الحوار مع الآخر و آداب النصح وفق الضوابط الشرعية .

9. استثمار الوقت في الأمور النافعة و عدم الإفراط في ارتياد مواقع التواصل الاجتماعي و تنظيم أوقات خاصة للإفادة منها .

10. ممارسة حرية الرأي و التعبير عبر شبكات التواصل الاجتماعي بشكل موضوعي و بدون مخالفة القواعد الشرعية و القانونية المنظمة لهذه الحرية و بدون النيل من جهات أو أشخاص أو مؤسسات و التشهير بهم ، و أن لا تؤدي حرية التعبير عن الرأي إلى الإخلال بالنظام العام .

11. البعد عن التشهير و تجنب إشاعة الفاحشة و عدم الإساءة للغير بما يمس حياته أو عرضه أو سمعته أو مكانته الأدبية .، فمع كفالة الشريعة الإسلامية لحق إبداء الرأي و حق نشره إلا أنه مقيد بعدم المساس بحقوق الآخرين في سمعتهم ، كما لا يجوز الإساءة إلى الغير و لو بالإشارة .

قال تعالى : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ ۗ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ۗ بِئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ ۗ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ } .

¹ - رضا إبراهيم عيد الله البيومي ، مواجهة نشر الشائعات عبر شبكات التواصل الاجتماعي في الفقه الإسلامي و القانون الوضعي - مؤتمر العلمي السادس لكلية الحقوق جامعة طنطا ، ص 19 .

² - سورة الحجرات ، الآية 11 .

الفصل الثاني الشباب وانعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي

مبحث الأول مفهوم الشباب وخصائصه

مفهوم الشباب :

أصبح مفهوم الشباب يحظى بالعناية و التحليل في المجتمعات المتقدمة و النامية على حد سواء و لعل السبب الرئيس لمثل هذا الاهتمام بقضايا الشباب راجع أساسا إلى ما يمثله الشباب من قوة للمجتمع ككل فحينما ننظر إلى الشباب نلاحظ أنها أكثر الفئات العمرية حيوية و قدرة على العمل و النشاط فضلا عما تتسم به الفئة من مرونة في عمليات التكيف مع المواقف التي تواجههم من جهة و دعامة يعتمد عليها المجتمع في رسم لسياسات استثمار جهود الشباب .

قد يبدو لنا للوهلة الأولى سهولة تعريف الشباب ، فدلالات كلمة شباب تبدوا بديهية و بسيطة إلا أن مفهوم الشباب يعد من المفاهيم الخلافية كما هو شأن الكثير من المفاهيم في العلوم الاجتماعية حيث اختلف الباحثون المختصون حول تحديد هذا المفهوم باختلاف المنحى الذي اتخذه كل تخصص .

فعن اللغويين فقد جاء في تعريف كلمة الشباب في المعجم الوسيط هو من أدرك سن البلوغ إلى سن الكهول و الشباب هو الحدائة و شباب الشيء هو "أوله" .

و في المصباح المنير فالشباب يعني النشاط و القوة و السرعة أما في لسان العرب لابن منظور " شب الشباب " الفتاء و الحدائة¹ و الشباب جمع شاب .

أما عن التعريف الاصطلاحي فكما جاء سابق فهو أمر صعب في العلوم الاجتماعية و كل محاولات التحديد هي إجرائية و لغايات منجية ، و هذا نتيجة لتبني اتجاهات مختلفة في تحديد مفهوم الشباب و هذه الاتجاهات هي :

❖ الاتجاه الديمغرافي : يحاول هذا الاتجاه تحديد مفهوم الشباب وفقا لمعيار السن فهم يعتبرون الشباب مرحلة

عمرية أو طور من أطوار نمو الإنسان و التي يكتمل فيها النمو الجسمي و العضوي و كذلك نضجه العقلي و النفسي على نحو يجعل المرء قادرا على أداء وظائفه المختلفة و لكنهم يختلفون فيما بينهم في تحديد بداية و نهاية هذه السن العشرين و يرى آخرون أنها الشريحة ما بين خمسة عشر عاما و عشرين عاما و يمتد آخرون حتى سن الثلاثين و قد اعتمدت الأمم المتحدة عام 1980 معيار العمر كمحدد لفترة الشباب بأنها الشريحة التي تمتد بين 15-30 سنة .²

¹ - ابن منظور ، لسان العرب ، المجلد 3 ، دار صادر للطباعة و النشر لبنان ، 1997 ، ص 388-389 .

² - محمد سيد فهمي ، العولمة و الشباب من منظور اجتماعي ، دار الوفاء للطباعة و النشر ، مصر ، 2007 ، ص 86 ،

و المعيار مع بساطته و وضوحه مع تميزه بالواقعية يصعب الاتفاق عليه بين سائر المجتمعات ، ففي المجتمعات البدائية قد ترتبط بداية هذه المرحلة بمراسم طقوسية معينة قد لا ترتبط غالبا بالسن ، و بالتالي لا تتضح معالم هذه المرحلة بل و تشغل وضا متميزا في بنية المجتمع و باتساق مع النظم الاجتماعية به كالتعليم و الأسرة و التشريع و العمل و الترويج و غيرها ، و يتسع مساحة الفترة الزمنية لهذه المرحلة العمرية يقصد تمكينها من اكتساب المعرفة و القدرات المناسبة التي تجعل الفرد قادرا على مقابلة متطلبات النمو الاجتماعي و الاقتصادي و ممارسة مسؤولياته المجتمعية .

و رغم هذه الاختلافات فإن معظم الآراء اتفقت على تحديد مرحلة الشاب مرحلة عصرية مداها 10 سنوات تقع بين 5 سنة و 25 سنة و في حدود عامين حول نقطة البدء و الانتماء ، و يبقى الاختلاف من جنس إلى آخر و من ثقافة إلى أخرى ،¹

❖ الاتجاه البيولوجي (الفسيولوجي) : و هو اتجاه يؤكد على ارتباط نهاية مرحلة الشباب باكتمال البناء

العضوي للفرد من حيث الطول و الوزن و اكتمال نمو كافة الأعضاء و الأجهزة الوظيفية الداخلية و الخارجية في جسم الإنسان و يعللون ذلك بأن نمو الجسم الإنساني لا يتم بمعدل سرعة ثابت بعد الميلاد حيث ينمو سريعا في السنوات الأولى من العمر و بعدها يبدأ معدل النمو في البطء التدريجي حتى يتوقف تقريبا في سن 21 و على هذا يحدد علماء البيولوجيا سن الشباب بأنها السن ما بين 16 سنة و 30 عاما باعتبار أنها الفترة التي تحتوي على أقصى أداء وظيفي للجسم و العقل معا .²

الاتجاه السيكولوجي : و يرى أنصار هذا الاتجاه أن الشباب ليس مرحلة عمرية تتحدد بسن معينة ، و إنما حالة نفسية لا علاقة لها بالعمر الزمني ، فأنت شاب بقدر ما تشعر بالحيوية و الحماس و الحركة و الطموح و الأمل في الحياة و أهمية الدور المناط بالفرد ، و هذا يعكس نظرة الإنسان للحياة بمقدار ما يستطيع أن يولد في الآخرين الرغبة في العمل و الحياة يكون شابا و حين يخفق في ذلك يشعر باليأس و الإحباط و الرغبة في الهروب و ذه بدايات مرحلة الشيخوخة ، و يتم فيها عمليات تغير و انتقاء في البناء الداخلي للشخصية و تكوين الذات ، و اتجاه القدرات العقلية للفرد نحو الاكتمال ، بمعنى آخر و حسب رأي علماء النفس أن مرحلة الشباب ترتبط باكتمال البناء

¹ - أبو الحسن عبد الموجود، التنمية و حقوق الإنسان - نظرة اجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، 2006 ، ص 250-251 .

² - ماجد الزيود، الشباب و القيم في عالم متغير ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2006 ، ص 36 .

❖ الدافعي و الانفعال للفرد في ضوء استعداداته و احتياجاته الأساسية و اكتمال نمو كافة جوانب شخصيته

الوجدانية و المزاجية و العقلية بشكل يمكنه من التفاعل السوي مع الآخرين .¹

❖ الاتجاه الاجتماعي: ينظر هذا الاتجاه للشباب باعتباره حقيقة اجتماعية و ليس ظاهرة بيولوجية فقط بمعنى

أن هناك مجموعة من السمات و الخصائص إذا توافرت في مجموعة من الأشخاص كانوا شبابا .

و يعتمد علماء الاجتماع في تحديد مفهوم الشباب على طبيعة مفهوم الشباب على طبيعة و مدى اكتمال

الأدوار التي يؤديها الشباب ، فهم يرون أن فترة الشباب تبدأ عندما يحاول المجتمع تأهيل الفرد اجتماعيا و

ثقافيا و مهنيا ليحتل مكانة اجتماعية يؤدي فيها دورا أو أدوارا في بناء المجتمع ، و تنتهي هذه الفترة حينما

يتمكن الفرد من احتلال مكانته الاجتماعية و يبدأ في أداء أدواره في السياق الاجتماعي بشكل ثابت و

مستقر وفقا لمعايير و نظم هذا المجتمع ،² أما عن علماء الخدمة الاجتماعية فقد قاموا بتحديد مفهوم و

فترة الشباب في الفترة الزمنية بين 15 سنة و 25 سنة و خضوع ذلك وفقا لمعيار كل مجتمع ، و تنقسم

هذه المرحلة إلى فترتين أساسيتين ، تتميز كل منها بخصائص و ذلك على النحو التالي :

1. الفترة من 15 إلى 20 سنة و ما حولها : و هي فترة انتقال تتشابه في بعض مميزاتا مع مرحلة المراهقة

و البعض الآخر مع خصائص الشخصية الناضجة تتميز بتفاوت في درجات النمو بين الأفراد في

النواحي الاجتماعية و النفسية و العقلية و البدنية ، و تتميز بالنمو الجسمي السريع ، أما عن الناحية

الاجتماعية يبدأ الشباب في اتخاذ قرارات هامة و إظهار تحمل المسؤولية و يحاول الاعتماد على النفس

و الاتجاه نحو الاستقلالية في الرأي و يبحث الشاب في هذه الفترة عن المثل الأعلى الذي قد يتجسد

لدي في شخص أو فكرة و يظهر في هذه الفترة الإحساس بالجماعة و أهمية الارتباط بها و السعي

لاكتساب مكانة فيها و التوحد مع معاييرها ، و هذا يؤكد الدور الحيوي للجماعات المنظمة و البرامج

الهادفة .

الفترة من سن 20 إلى 25 سنة و ما حولها : و هي فترة هامة في حياة الإنسان حيث يصل الفرد إلى

درجة ملائمة من النضج النفسي و الاجتماعي و تتميز هذه الفترة في قدرة أكبر على التحكم في الرغبات و

العواطف و الانفعالات و كذلك يستطيع الشاب أن يحقق التوازن بين

¹ - محمد خواجه ، الشباب العربي - دراسات في المجتمع العربي المعاصر ، الأهالي للطباعة و النشر ، د.س.ن ، ص 100 .

² - ملكة ابيض الثقافة وقيم الشباب. منشورات وزارة الثقافة السورية. دمشق. 1984.ص57

2. المصالح الشخصية و المصلحة العامة ، و من أهم المشكلات التي يواجهها الشباب في هذه الفترة هي

تلك التي تتعلق بمحاولة الشباب التحرر من السلطة الأبوية و الاستقلال عن الأسرة كما تظهر ميول لدى البعض نحو التدخين و تعاطي المخدرات و المسكرات ، و قد يميل الكثير من الشباب إلى التعامل من مشكلات المجتمع و يحاولون المشاركة في النهوض به ، كما يمارس البعض الهوايات التي تحتاج إلى أداء عال و مهارة يدوية ، و هذه الخصائص عموما ليس خصائص ثابتة بل هي مظاهر سائدة مشتركة يختلف الشباب في عمق الاتصاف بها تبعا للفروق الفردية ، و تبعا لظروف التنشئة ، و كذلك المتغيرات البيئية و الاجتماعية و ذلك ما يجب أن يدركه العاملون مع الشباب في كل مجتمع .¹

خصائص و سمات الشباب :

نظرت و تنظر العديد من دول العالم ، و منها الجزائر إلى الشباب كمشروع وطني و قومي تتحد من خلاله ملامح الحاضر و المستقبل ، باعتباره مؤشرا بارزا لقدرة الدولة و المجتمع في توجيه المستقبل ، و التمكن من إدارته بفاعلية عالية لعدة أسباب إبرزها :

- ❖ **بشريا:** يشكل الشباب قطاعا حيويا في مجمل التركيبة المجتمعية و قد وصلت نسبة الشباب الجزائري حسب المفهوم المتعارف عليها عالميا و عربيا (15-24) سنة إلى 64% من مجموع السكان .
 - ❖ **اقتصاديا :** يعد الشباب عنصرا أساسيا في العملية التنموية ، و رعاية الشباب على هذا الأساس تعد عملية استثمارية على المدى البعيد .
 - ❖ **سياسيا :** إعداد الشباب و تربيتهم هي عملية سياسية في النهاية ، و خاصة أننا نعيش في ظل المد الديمقراطي ، و التعددية بكافة أشكالها و أنماطها .
 - ❖ **عسكريا :** باعتبار الشباب العمود الفقري للقوات المسلحة .
- و بناء على هاته الأسباب نستنتج الخصائص²
- ❖ الشباب طاقة إنسانية تتميز بالحماسة، الحساسية، الجرأة والاستقلالية و ازدياد مشاعر القلق، و المثالية المنزهة عن المصالح و الروابط.

¹ - أحمد كمال أحمد ، الخدمة الاجتماعية و المجتمع ، مكتبة القاهرة ، 1963 .

² - الفاكوري خليل ، الشباب قضية و رعاية و دور مديرية الوثائق المكتبات الوطنية ، عمان ، 1985 ، ص 86.

- ❖ الشاب هو فضولي و محب للاستطلاع ، فهو يبدا دائما السؤال و الاستفسار في محاولة لادراك ما يدور من حوله و الإلمام بأكبر قدر ممكن من المعرفة المكتسبة مجتمعيًا .
 - ❖ يتميز بالتمرد و النقد ، لأنه ينطلق من مثاليات أقرب إلى الطوباوية ، و نقده يقوم على أساس أن الواقع يجب أن يتطابق مع تفكيره ،
 - ❖ لا تقبل الضغط و الفقر مهما كانت الجهة التي ترأس الضغط عليه سواء كانت سلطة أو أسرة ، و هذا السلوك جزء من الضغط الداخلي .
 - ❖ يتميز بدرجة عالية من الديناميكية و الحيوية و المرونة ، المتسمة بالاندفاع و الانطلاق و التحرر و التضحية .
 - ❖ حيوي و طموح و يحثل مكانة مميزة في المجتمع ، بحكم مركزه الاجتماعي .
 - ❖ له خاصية اضطراب الشخصية و ارتفاع مستوى توترها ، بسبب تفاعله مع المتغيرات المحيطة به ، مما يجعله عرضة لانفجارات انفعالية متتالية ، و اختلال علاقته الاجتماعية ، مع الأسرة و الأصدقاء و غيرهم
 - ❖ لديه القدرة على الاستجابة للمتغيرات من حوله بسرعة - سرعة التفاعل و الاستيعاب - و تقبل الجديد المستحدث و تبنيه و الدفاع عنه .
- أ. إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعية :¹

1. وفرة المعلومات :

أتاحت الإنترنت وفرة في المعلومات في مختلف حقول العلم و المعرفة و كذلك سرعة الوصول إليها ، حيث تنتج العقول البشرية الآن من المعارف في سنوات قليلة قدا يفوق ما كانت تنتجه سابقا في عقود زمنية طويلة و كل ذلك يتم تداوله بصورة يومية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة على الإنترنت .

2. مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة اتصال :

أصبحت الشبكات الاجتماعية بديلا اتصاليا للوسائل الاتصالية الأخرى من هاتف و فاكس و توكس و غيرها ، و استحدثت أنماط جديدة من التفاعل الاجتماعي و الاتصال بالآخرين دون

¹ - ب. ميمي محمد عبد المنعم توفيق ، (شبكات التواصل الاجتماعي) ، النشأة و التطور ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين

التقيد بالموقع الجغرافي أو كلفة الانتقال أو عدم توافر الوقت اللازم للمقابلة ، مما ساعد على تبادل الآراء تجرية على مستوى العالم ، و تعتبر تكلفة الاتصال على الشبكات الاجتماعية أقل بكثير من تكلفة وسائل الاتصال الأخرى .

3. سهولة الاستخدام :

طورت مواقع التواصل الاجتماعي لتكون سهلة الاستخدام و يستطيع أي مستخدم أن يتعامل معها و مع تطبيقاتها بكل يسر ، مع اختلاف أعمار هؤلاء المستخدمين و مستوياتهم الاجتماعية و الاقتصادية ، حيث أن استخدامها يحتاج إلى القليل من المعرفة في أسس الحاسب الآلي ، كما أنها تمتاز بالتصميم البسيط و سهولة إجراء المحادثات النصية و الصوتية و المرئية و توفير صوراً متزامنة مع الوقت للتحديثات ، و تقديم معينة تثير استخدام المستخدم .

و يرى البحث أن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت بديلاً لوسائل الاتصال التقليدية ، حيث زاد الاعتماد عليها في السنوات القليلة الماضية كوسيلة اتصال و تواصل مع الآخرين في مختلف أنحاء العالم و ذلك لسهولة استخدامها و انخفاض تكاليفها مما دفع بملايين الشباب حول العالم إلى الاعتماد عليها في الحصول على المعلومات و مشاركة الآراء ع الآخرين و هو ما أكدته نتائج دراسة عبد الكريم صالح باجاج عام 2013¹.

4. شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة إعلام :

مكنت شبكات التواصل الاجتماعي مستخدميها من مشاهدة كافة القنوات التلفزيونية و الاستماع إلى الإذاعات و التعرف على كل ما يحدث في العالم في وقت الحدث مباشرة ، و مشاهدة الأفلام و الأحداث المصورة السياسية و الثقافية و العلمية و الرياضية ، كما مكنتهم من إنشاء صفحات متخصصة لموضوع أو مؤسسة ما ، و نشر الأخبار و مشاركة الأحداث مع الغير :

5. اللامكان:²

تتخطى شبكات التواصل الاجتماعي كل الحواجز الجغرافية و المكانية التي حالت دون انتشار الأفكار و امتزاج الناس و تبادل المعارف و الخبرات و المعلومات.

¹ - ب. ميمي محمد عبد المنعم توفيق ، شبكات التواصل الاجتماعي ، مرجع سابق ، ص 220-221 .

² - المرجع نفسه ، ص 221 .

6. اللّازمان :

إن السرعة الكبيرة التي يتم بها نقل المعلومات عبر شبكات التواصل الاجتماعي تجعل من حق كل مستخدم الحصول على المعلومة في نفس الوقت و في أي مكان في العالم بدون وجود فارق زمني كبير بين انتقال المعلومة من المرسل إلى المستقبل .

7. التفاعلية :

تتعامل وسائل الإعلام التقليدية مع الأفراد كمستقبلين فقط ، أما في عصر الإنترنت فبإمكان المستخدم من خلال شبكات التواصل الاجتماعي أن ينتقل من دور المستقبل إلى دور المرسل أو الناشر مما أدى إلى ظهور مصطلح " المواطن المعني " .

8. تنوع التطبيقات :¹

حيث أن التطبيقات و الخدمات التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي تبلغ سمعتها سعة الحياة كلها ، و هي متنوعة في شتى المجالات و تغطي كل اهتمامات المستخدمين لها .

ب. سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي على السباب :

- و بما أن لكل شيء إيجابيات و سلبيات فإن مواقع التواصل الاجتماعي كذلك لها إيجابياتها و سلبياتها فهي سلاح ذو حدين و من تلك الآثار السلبية ما يلي :²

- الإدمان : خبراء و علماء نفس و علماء اجتماع في العالم الإسلامي و العربي و الأجنبي و الأمريكي و الروسي و الأوروبي و الآسيوي و الإفريقي منهم الألماني كين هولويرون أن أجهزة مواقع التواصل الاجتماعي أدت و تؤدي إلى الإدمان ، و ذلك أن المدمنين يجدون في التواصل الاجتماعي بديلا عما لا يستطيعون الحصول عليه في الحياة الواقعية و هذا الفضاء الواسع للتواصل قد يؤدي إلى تدمير الحياة الأسرية نتيجة الإدمان و نتيجة الاستخدام المفرط الذي يؤدي للطلاق و في دراسة علمية أثبتت أن مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي عرضة أكثر من تدمير أسرهم بالفراق و الطلاق أو العيش في مكانين : المكان الأول مع الأسرة دون أي تعامل معها و المكان الثاني الذي تقيم معه علاقة غير شرعية عبر النقاوم و الالتقاء بواسطة مواقع التواصل الاجتماعي ففي ألمانيا قام المعهد الاتحادي الألماني للبحوث السكانية بتتبع زهاء اثني عشرة ألف

¹ - ميمي محمد عبد المنعم توفيق ، شبكات التواصل الاجتماعي ، مرجع سابق ، ص 221-222.

² - مؤتمر العلمي الدولي السنوي الرابع لكلية الشريعة ، وسائل التواصل الاجتماعي و أثرها على المجتمع ، نظرية شرعية إجتماعية قانونية - شركة عفيف

ثغو و أولاده مكتب النشار الهندسي ، ص 83-84.

و أربعمائة شخص من المتزوجين و وجد أن أكثر من نصفهم لهم علاقات ثنائية مثلية أو غير مثلية مع الآخرين .

مواقع التواصل الاجتماعي و أثرها السلبي على معدلات الخصوبة بالعالم الإسلامي أشارت دراسات و أبحاث قام بها (معهد أمريكي أنتربرايز انتيتبوت) أن 49 دولة ذات أغلبية مسلمة انخفضت في معدلات الخصوص ما بين 1975-2010 وصلت إلى مستوى 41% و بعضها كان الانخفاض 50% و السبب هو الميل العام للعزوف عن الزواج و ذلك بسبب الاهتمام و الانشغال و الإدمان على الدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي .

- و مما يساعد ارتكاب الجرائم كجريمة السرقة و وجود خلل في تكنولوجيا التشفير المستخدمة بكثرة على شبكة الدولية و أطلق بعض الخبراء على هذا الخلل اسم (نزيف القلب) و قد تم اكتشاف ذلك من قبل خبراء في جوجل و غيرها و أشار الخبراء أن الخلل المذكور تبع للمجرمين المهاجمين الدخول إلى مواقع حساسة بما في ذلك المفاتيح السرية .¹

- و من السلبيات أيضا انتشار السّخرية و الشتائم و السباب و البذاءات و الألفاظ البذيئة .
- إضاعة الوقت : لمجرد دخول المستخدم للموقع يبدأ بالتنقل بين الصفحات المختلفة ، و بين الملفات المتاحة ، و لا يدرك الساعات التي أضاعها في التعليق على الصور دون أي فائدة له و لغيره .
- كما أن الإقبال الشديد على مواقع التواصل الاجتماعي يعبر في أحيان عديدة عن غياب الضبط الأسري والهروب من العلاقات الاجتماعية المباشرة والواضحة إلى علاقات محكومة بالسرية ومحاطة بالكتمان مأمونة العواقب في ظاهرها إلا أنها قد تقود في النهاية إلى مزالق خطيرة تعصف بحياة الأفراد ومستقبلهم.

2

¹ - مؤتمر العلمي الدولي السنوي الرابع لكلية الشريعة ، وسائل التواصل الاجتماعي و أثرها على المجتمع ، نظرية شرعية إجتماعية قانونية - شركة عفيف ثغو و أولاده مكتب النثار الهندسي ، ص 84 .

² - مشرى موسى ، شبكات التواصل الاجتماعي على الرقمية نظرة في الوظائف ، مجلة المستقبل العربي ، لبنان ، العدد 359 ، جانفي 2012 ، ص 17.

خاتمة:

أخيرا نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي مثلها مثل المواقع الأخرى لها إيجابيات وسلبيات وذلك نقوم بالعديد من الدراسات المعمقة والمختلفة حول تلك المواقع للتقليل من تأثيرها على الشباب كما لا بد من معرفة جميع المعلومات التي تخص مواقع التواصل الاجتماعي وأهميتها وخطورتها على الشباب إذا لا بد من استخدام هذه المواقع في الأمور الإيجابية والقضاء على السلب الذي لا يخدم المجتمع لذلك أردنا انهاء هذا البحث من خلال النصائح والارشادات المثالية لشبكات الاجتماعي.

ج-الإطار التطبيقي

1-حدود الدراسة:

- حدود مكانية: كلية الأدب والعلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة البويرة.
- حدود زمانية: من 6 افريل إلى غاية 26 جوان 2022.
- حدود بشرية: تم سحب عينة عشوائية منتظمة من الطلاب الجامعيين لولاية البويرة.

2- تصور اولي لنموذج الاستبيان

المحور الأول: البيانات الشخصية

1-الجنس ذكر / انثى

2-السن من 20 الى 25 سنة / من 25سنة فما فوق

3-الحالة العائلية متزوج / أعزب

4-المستوى التعليمي ليسانس / مستر / دكتورة

5-طبيعة النشاط صحي /اداري

المحور الثاني: أسباب استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي

6-منذ متى وانت تستخدم المواقع التواصل الاجتماعي

-أقل من سنة /أكثر من سنة

7-ماهي المواقع الي تفضلها

-فايس بوك /انستغرام / يوتيوب

8-ماهي الأسباب التي تدفعك لتصفح المواقع التواصل الاجتماعي

-أسباب شخصية / أسباب ذاتية

9-هل توجد سهولة في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي

- نعم / لا

10-ماهي أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في تثقيف الشباب

-أهمية علمية / أهمية عملية

المحور الثالث: دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي لدى الشباب

11-ماهي الأمور التي تلبّيها مواقع التواصل الاجتماعي بعد اكتسابك للمعلومات

-تثقيف الرصيد المعرفي / شيء آخر

12-هل تطبق المعلومات المكتسبة في حياتك اليومية

- نعم / لا

13-ماهي أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في عرض المواضيع الصحية لدى الشباب

- مهمة / غير مهمة

14-ماهي المواقع التي تتصفح منها

المنزل / المقهى / العمل

قائمة المصادر و المراجع

1-مصادر

قران الكريم -سورة الحجرات، الآية 11

2-مراجع

1-تام كتابالموسوعة الفقهية تويسنده مؤسسة دائرة المعارف الفقه الإسلام

2-لسان العرب ابن منظور المجلد الأول دار صادر بيروت الطبعة الأولى 1990-

3_عن_مواقع_التواصل_الاجتماعي/<https://mawdoo3.com/>

4_المنهج_الوصفي_ _تعريفه_وخصائصه[https://mobt3ath.com/dets.php? page=385&titre](https://mobt3ath.com/dets.php?page=385&titre)

5 - خالد غسان يوسف مقدادي ، ثورة الشبكات الاجتماعية ، دار النفائس ، ط 1 ، .

6- حميش نورية ، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري ، مذكرة ماستر ، - حميش

نورية ، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري ، مذكرة ماستر

7- فتحي حسن عامر ، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفايبوك ، ط 1 ، العربي للنشر و

التوزيع ، القاهرة ، 2010

8- وائل مبارك ، أثر الفايبوك على المجتمع ، ط1 ، مدونة شمس النهضة ، الخرطوم

2010

9- ب. ميمي محمد عبد المنعم توفيق ، شبكات التواصل الإجتماعي ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين

شمس ، العدد 24، ج2، 2018 ،

10- ماهر عودة الشمايلة و آخرون ، الإعلام الرقمي الجديد ، ط 1 ، دار الأعصار العلمي للنشر

2015

11- زاهر رامي ، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي ، مجلة التربية ،

12 - ميمي محمد عبد المنعم توفيق ، شبكات التواصل الاجتماعي ،

13 - عباس مصطفى الصادق ، " الاعلام الجديد المفاهيم و الوسائل و التطبيقات " ، دار الشروق

للنشر و التوزيع ، عمان ، 2008 ،

14- عبد الحلیم موشى يعقوب ، الإعلام الجديد ، ط1 ، دار العالمية للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2011

15- نسرين حسونة ، الإعلام الجديد (المفهوم و الوسائل و الخصائص) ،

16 - عبد الرزاق محمد الدليمي ، الإعلام الجديد و الصحافة الإلكترونية ، ذ ، دار وائل للنشر و

التوزيع

17 - نسرين حسونة ، الإعلام الجديد (المفهوم و الوسائل و الخصائص) ،

18 - خالد غسان ، يوسف المقدادي ، ثورة الشبكات الإجتماعية ، 1 - أسامة غازي المدني ، دور

الشبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات ،

19- عدة نادية ، " الشبكات الاجتماعية و الإعلام الجديد (دراسة مسرحية لمستخدمي الفايبوك)

2013-2014،

- 20 - نورية حميش ، حميدي خيرة ، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري ، 2016-
- 2017
- 21- رضا إبراهيم عبد الله البيومي ، واجهة نشر الشائعات عبر شبكات التواصل الاجتماعي في الفقه الإسلامي و القانون الوضعي ،
- 22- أعمال مؤتمر ، " ظواهر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الإسلامي الذي تنظمه جائزة نايف بن عبد العزيز آل سعود العالمية للسنة النبوية و الدراسات الإسلامية.
- 23 - ابن منظور ، لسان العرب ، المجلد 3 ، دار صادر للطباعة و النشر لبنان ، 1997
- 24- محمد سيد فهمي ، العولمة و الشباب من منظور اجتماعي ، دار الوفاء للطباعة و النشر ، مصر ، 2007 ،
- 25- أبو الحسن عبد الموجود، التنمية و حقوق الإنسان - نظرة اجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، 2006
- 26 - ماجد الزيود، الشباب و القيم في عالم متغير ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2006
- 27-محمد خواجه ، الشباب العربي - دراسات في المجتمع العربي المعاصر ، الأهالي للطباعة و النشر ، د.س.ن ،
- 28 - ملكة ابيض الثقافة وقيم الشباب. منشورات وزارة الثقافة السورية. دمشق. 1984.

